

مقدمة فضيلة الشيخ

فتحى عثمان

مدير إدارة التراث بالمركز العام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين، ربى وربكم ورب جميع المخلوقين يربنا ويربنا بفضلته وكرمه وجوده وامتالي آلائه وسوايغ نعمه التي من أهمها وأجلها على الإنسانية كلها أنه بعث فيها رسولا من أنفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة، فهدى الله به الناس من الضلالة، وعلمهم به من الجهالة، وأخرجهم من ظلمات التقليد الجاهلى الأعمى للأباء والأجداد والشيوخ وعمى البصر والبصيرة، أخرجهم من كل تلك الظلمات إلى نور الحق والهدى واليقين.

ويسعد جماعة أنصار السنة أن تعرض آراء علمائها الأوائل فى أفضية الحياة وحركتها.

وهى تعتقد أن التحاكم إلى كتاب الله وسنة رسوله الكريم والرضا بحكمتها أصل من أصول توحيد الإلهية ودليل من دلائل توحيدة سبحانه وتعالى.

أخى: أثلج الله صدرك بالتقوى وأقر عينك بالهداية.

لقد قام الأخ/ عادل السيد بهذا المجهود الطيب، ليبين علاقة الجماعة برها وبأولى الأمر فينا، على مدى عقود كثيرة.

أقرأ وتدبر وتجرد من الهوى والعصبية والتقليد الجاهلى الأعمى
للآخرين، حتى تستفيد من الخير الذى ذكره المؤلف وحتى تقف على الحق
فى أقضية كثيرة عرض لها.

والله نسأل أن يوفقنا جميعاً إلى ما يحب ويرضى وأن يأخذ بأيدينا وبقلوبنا
وعقولنا وأفئدتنا لنقيم شرع الله فى أنفسنا وفى حركة حياتنا حتى تكون كلمة
الله هى العليا، والله عزيز حكيم ومنه الهداية، وبه التوفيق.

كتبه

فتحى عثمان

مدير إدارة التراث

قلت «عادل السيد»:

أشكر فضيلة الشيخ فتحى عثمان على هذه المقدمة الطيبة وكذلك أشكر
كل من عاوننى على إخراج هذا الكتاب وأخص بالذكر الشيخ الفاضل/
شعبان عبد المجيد على ما بذله من جهد وما أنفقه من وقت لإخراج هذه
الدرر من أصدافها وكما قال رسولنا ﷺ:

«من لا يشكر الناس لا يشكر الله» رواه الترمذى عن أبى سعيد وعن أبى
هريرة وصححه الألبانى.